HexaTech
VOL2023ISSUE02 Published 02FEB2023
https://hexatimess.com/hexatech ESSN 2636-3968
https://doi.org/10.5281/hexatech.10499185
https://hexatimess.com

تحقيق الكلام في مسألة رؤية ربّ الأنام

الدكتور صالح غضباني
جامعة الزيتونة. تونس
Salah.ghodbani@yahoo.fr

الملخّص

اختلف المتكلمون في مسألة رؤية الله تعالى في الدنيا على أضرب: فمنهم من يرى أن رؤيته تعالى ممكنة وجائزة عليه تعالى، رغم عدم وقوعها، ويجزمون بوقوعها في الآخرة للمؤمنين، اكراما وتشريفا لهم، لما قدموه في الفانية، واعتبار رؤية الله تعالى من أعظم المنن والنعم التي يتفضل بها الله سبحانه على عباده. ومنهم من يجزم بعدم وقوعها في الدنيا، باعتباره سبحانه قد أجاب رسوله موسى عليه السلام بـ " لن تراني " التي تفيد التأبيد حسب رأيهم. وكل من الفريقين له ادلته من المنقول والمعقول.

الكلمات المفتاحية: تحقيق، رؤية، رب

Investigating the Issue of Seeing Almighty Allah

Abstract

Muslim theologians' views sharply differed regarding the issue of seeing Allah the Almighty in this world: Some of them believe that seeing Allah the Exalted and the Most High is possible and permissible, despite its non-occurrence. They also assert that it will happen in the Hereafter for the believers, in honour to them for what they had done in the worldly life, given that seeing Allah Almighty is one of the greatest favours and blessings that Allah, Glory be to Him, bestows upon His servants. Other theologians however are certain that it will not occur in this world, considering that Allah the Almighty answered His Messenger Moses, peace be upon him, saying "You will not see me," a sentence which, in their opinion, indicates perpetuity. Each of the two teams of theologians has its own proof from the authentic legal texts and logical reasoning.

Keywords : investigating, seeing, God.

مقدمة:

تعتبر رؤية الله تعالى من أعظم المنن والعطايا، التي يمنّ بها سبحانه على عباده المتقين، حيث لا تضاهيها نعمة أبدا، وقد شغلت هذه المسألة العلماء كثيرا، وتناولوها بالبحث والتمحيص، وتباينت آراؤهم حولها، بين مثبت وناف لها، وبين من نفاها في الدنيا وحصر حصولها بالآخرة فقط، وبين من نفاها مطلقا، فأردت أن أتتبع هذا الخلاف وأصل إلى نتيجة مؤصّلة، بعيدة عن الهوى والانتصار للعلم والمعرفة.

فماهي رؤية الله؟

وماهي أدلة المثبتين والنافين؟

وهل لهذا الخلاف من جدوى؟

أ- التّعريف اللّغوي:

الرّؤية تكون بأحد شيئين إمّا بالبصر أو بالبصيرة، قال ابن سيدة[1]" الرّؤية النّظر بالعين والقلب"[2].

ويقال نظرت إلى كذا وكذا من نظر القلب ونظر العين[3]، ويقال رأى رؤية نظر بالعين ورأى رأيا، اعتقد بالعقل.

ورؤية العين تتعدّى إلى مفعول واحد نحو " رأى زيد القمر" وهي ما تحصل بالمعاينة والمشاهدة، أمّا رؤية القلب فتتعدّى إلى مفعولين، فيقال" رأيت زيدا عالما" وهي الرّؤية العلميّة الّتي تحصل بالعلم والمعرفة فهي بمعنى العلم.

والرؤيا ما يرى في النوم وجمعه رؤى. وقد يطلق لفظ الرؤى على أحلام اليقظة. والرؤية هي المشاهدة بالبصر وقد يراد بها العلم مجازا...وقد تطلق الرؤية على مشاهدة الحقائق الإلهية، او على المشاهدة بالوحي...

والفرق بين الرؤيا والرؤية أن الرؤيا مختصة بما يكون في النوم، على حين أن الرؤية مختصة بما يكون في اليقظة. فالرؤيا بالخيال، والرؤية بالعين...[4]

ب- التّعريف الاصطلاحي:

الرؤية هي : "انطباع شبح المرئي في جزء من الرّطوبة الجليديّة الّتي تشبه البرد...، وقد صوّروا هذا المعنى في تشبيه واضح، فقالوا: إنّ الرّطوبة الجليديّة مثل المرآة إذا قابلها متلوّن مضيء انطبع مثل صورته فيها كما ينطبع مثل صورة الإنسان في المرآة لا بأن ينفصل من المتلوّن شيء ويمتدّ إلى العين بل بأن يحدث مثل صورته في المرآة وفي عين النّاظر ويكون استعداد حصوله بالمقابلة المخصوصة مع توسّط الهواء المشفّ".[5]

الخلاف في إمكانية الرؤية.

وقد اختلف الباحثون في إمكانية حصولها من عدمها وانقسموا في ذلك إلى فريقين:

1- هو أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيدة الأندلسي اللّغوي ولد حوالي سنة 398هـ في مرسية ... توفّي سنة 458ه بدانية. انظر سير أعلام النّبلاء لشمس الدين الذهبي، مؤسّسة الرّسالة، د م ط، ط3، 1985م.
2- ابن منظور (جمال الدّين)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، ج14، ص291.
3- م س، ج5، ص215.
4- صليبا جميل، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت لبنان،1982، ج1، ص604- 605.
5- التفتازاني (سعد الدّين)، شرح المقاصد، ج2، ص18.

الفريق الأوّل: المعتزلة[1]:

يرون عدم إمكانيّة حصول رؤية الله تعالى لأنّه سبحانه لو كان مرئيّا لكان مقابلا للرّائي بالضّرورة فيكون في جهة وحيز والله سبحانه منزّه عن ذلك، وقد استدلّوا على ذلك بقوله تعالى مخاطبا لموسى عليه السّلام، ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ **قَالَ لَنْ تَرَانِي** وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [2]

قالوا أي " لن" هنا تفيد التّأبيد وقاسوا عدم تمكّن موسى عليه السّلام من رؤية الله تعالى وهو الرّسول الموحى إليه، فإنّ ذلك يدلّ من باب أولى عدم حصولها مع غيره من البشر.

الفريق الثّاني: أهل السنّة والجماعة:

يرون أنّ رؤية الله تعالى من الممكنات، واستدلّوا على ذلك بقصّة سيّدنا موسى عليه السّلام ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ "[3]

ووجه الاستدلال بهذه الآية على الإمكان من وجهين:

الوجه الأوّل: أنّ موسى عليه السّلام سأل ربّه أن يراه، فلو كانت الرّؤية مستحيلة لما تجرّأ سيّدنا موسى عليه السّلام وسألها وإلّا كان جاهلا بربّه أو عاصيا له، والجهل والعصيان على الأنبياء محالان فثبت أنّه ليس بمستحيل بل هو ممكن.

الوجه الثّاني: أنّ الله سبحانه قد علّق الرّؤية على أمر ممكن وهو استقرار الجبل في مكانه والمعلّق على الممكن ممكن فالرّؤية ممكنة.

وأجابوا على دليل المعتزلة الأوّل بقولهم: إنّ قولهم "لكان مقابلا بالضّرورة "ممنوع، فلزوم الجهة والحيز ممنوع، إذ الرّؤية قوّة يجعلها الله في خلقه، ولا يشترط فيها مقابلة المرئي، ولا كونه في جهة وحيز ولا غير ذلك. وعن الآية القرآنيّة بأنّ " لن" هي لمطلق النّفي ولا تفيد تأبيدا ولا تأكيدا.[4]

وعليه فإن من قال باستحالة الرؤية يرى عدم وقوعها من باب أولى، أمّا القائلون بالإمكان والجواز. فمن قالوا بوقوع الرّؤية اختلفوا هل تقع في الدّنيا والآخرة أم هي واقعة في الآخرة فقط.

أمّا وقوعها في الدّنيا فقد قال به بعض العلماء وعلى رأسهم ابن عبّاس رضي الله عنه الّذي قال أنّ الرّسول صلّى الله عليه وسلّم قد رأى ربّه ليلة عرج به بعيني رأسه.

وذهب فريق آ خر من العلماء وعلى رأسهم السيّدة عائشة رضي الله عنها وعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه إلى أنّ الرّسول صلّى الله عليه وسلّم لم ير ربّه.

وقد جاء في صحيح البخاري عن مسروق قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: يا أمّتاه هل رأى محمّد صلّى الله عليه وسلّم ربّه؟ فقالت: لقد قفّ شعري ممّا قلت، أين أنت من ثلاث من حدّثكهنّ فقد كذب: من حدّثك أنّ محمّد صلّى الله عليه وسلّم رأى ربّه فقد كذب، ثمّ قرأت قوله تعالى: ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ "[5] وقوله تعالى أيضا: ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ " [6] ومن حدّثك أنّه يعلم ما في غد فقد كذب، ثمّ قرأت قوله

1- ويلقّبون أيضا بالقدريّة وقالوا بأنّ الله قديم وكلامه مخلوق ومحدث ونفوا رؤية الله تعالى في الآخرة وأوجبوا تأويل الآيات المتشابهة... وسمّوا بالمعتزلة لأنّ رئيسهم واصل بن عطاء اعتزل حلقة الحسن البصري. انظر مقالات الإسلاميّين للأشعري، دار فرانز شتايز، ألمانيا، ط3، 1980م، ج1، ص265.
2- سورة: الأعراف، الآية: 143.
2- سورة الأعراف، الآية: 143.
3- الخن (مصطفى)- مستو (محيي الدين) ، العقيدة الإسلاميّة أركانها حقائقها مفسداتها، دار الكلم الطيّب، ط4، 2003م، ص186.
5- سورة: الأنعام، الآية 103.
6 -سورة: الشّورى، الآية:50.

﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ "[1] ومن حدّثك أنّه كتم فقد كذب، ثمّ قرأت ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ﴾ "[2] لكن رأى جبريل عليه السّلام في صورته مرّتين.[3]

وقد ذكر ابن حجر في الفتح أنّه يرى أنّ ما حصل هو رؤية القلب لا رؤية البصر، وقد وردت عنه أحاديث فيها الرّؤية مطلقة وأخرى فيها الرّؤية مقيّدة برؤية الفؤاد، فيحمل المطلق على المقيّد، والشّيء الّذي تنفيه السيّدة عائشة رضي الله عنها هو رؤية البصر، فقال:" وعلى هذا فيمكن الجمع بين إثبات ابن عبّاس ونفي عائشة، بأن يحمل نفيها على رؤية البصر، وإثباته على رؤية القلب."[4]

وقال ابن تيميّة:" وقد اتّفق المسلمون على أنّ أحدا من المؤمنين لا يرى الله بعينه في الدّنيا، ولم يتنازعوا إلّا في النّبي صلّى الله عليه وسلّم خاصّة مع أنّ جماهير الأئمّة أجمعوا على أنّه لم يره بعينه في الدّنيا...ولم يثبت عن ابن عبّاس ولا عن الإمام أحمد وأمثالهما أنّهم قالوا: إنّ محمّدا رأى ربّه بعينه، بل الثّابت عنهم إطلاق الرّؤية، وإمّا تقييدها بالفؤاد، وليس من شيء من أحاديث المعراج الثابتة أنّه رآه بعينه."[5]

وقال ابن تيميّة:" وليس قول ابن عبّاس إنّه رآه مناقضا لهذا ولا قوله رآه بفؤاده وقد صحّ عنه أنّه صلّى الله عليه وسلّم: رأيت ربّي سبحانه وتعالى" ولكن لم يكن هذا في الإسراء والمعراج، ولكن كان في المدينة لمّا احتبس عنهم في صلاة الصّبح ثمّ أخبرهم عن رؤية ربّه تبارك وتعالى تلك اللّيلة في منامه، وعلى هذا بنى الإمام أحمد فقال: نعم رآه حقّا، فإنّ رؤيا الأنبياء حقّ ولا بدّ، ولكن لم يقل أحمد أنّه رآه بعيني رأسه يقظة، ومن حكى عنه ذلك فقد وهم..."[6]

أمّا وقوع الرّؤية في الآخرة فقد ثبت بالقرآن الكريم والسّنة النّبويّة والإجماع:

- **القرآن الكريم:**

قال تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [7]

وجه الدّلالة: فعل النظر إذا عدّي بـ " إلى" كان بمعنى الرّؤية، كما قال الشّاعر (البحر الطويل)

نظرت إلى من حسّن الله وجهه فيا نظرة كادت على وامق تقضي

وقوله تعالى في شأن الكافرين: ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ "[8]

وجه الدّلالة: ذكر ذلك تحقيرا لهم فلزم أن يكون المؤمنون مبرئين من ذلك، فثبت في حقّهم الرّؤية.

قال مالك بن أنس رحمه الله: لم يُر في الدنيا لأنه باق، ولا يُرى الباقي بالفاني، فإذا كان في الآخرة ورُزقوا أبصارا باقية رؤي الباقي بالباقي. وهذا كلام حسن مليح.[9]

قال عمرو بن سلمة التنيسي: سمعت مالك بن أنس وقيل له يا أبا عبد الله قول الله تعالى إلى ربها ناظرة يقول قوم إلى ثوابه، فقال كذبوا فأين هم عن قوله تعالى: **﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لمحجوبون﴾**[10] ...وأدلة السمع طافحة بوقوع ذلك في الآخرة لأهل الإيمان دون غيرهم ومنع ذلك في الدنيا ...وما ذكروه من الفرق بين الدنيا والآخرة أن أبصار أهل الدنيا فانية وأبصارهم في الآخرة باقية .."[11]

وقال الإمام الشافعي " لمّا حَجَبَ قوما بالسّخط دلّ على أنّ قوما يرونه بالرّضا "[12]

1- سورة: لقمان، الآية:34.
2- سورة: المائدة، الآية: 67.
3- البخاري، الصّحيح، دار طوق النّجاة، د م ط، ط1، 1422هـ، ج6، ص140، عدد 4855.
4- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، دار المعرفة، بيروت، د ط، 1379هـ، ج8، ص430.
5- ابن تيميّة، مجموع الفتاوى، مجمع الملك فهد للطباعة والنشر، السعوديّة، د ط، 1995م، ج2، ص355
6- ابن قيّم الجوزيّة، زاد المعاد، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط27، 1994م، ج3، ص37.
7- سورة: القيامة، الآية:22-23.
8 - سورة: المطفّفين، الآية: 15.
[9]- اليحصبي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، دار الفيحاء، عمان، ط1407/2هـ، ج1، ص384
[10]- المطففين، 19.
[11] - العسقلاني أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت ط 1379 هـ، ج13، ص 426.
1- البيجوري ابراهيم بن محمد، تحفة المريد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2004/2، ص129.

قال الغزالي: " وما دلّ الشّرع على وقوعه فقد دلّ على جوازه، وقد وردت في إثباتها للمؤمنين في الجنّة أو الحثّ على طلبها بالعمل الصّالح والوعد بها أو نفيها عن الكفّار، قال تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ "[1] فقد فسّرت "الحسنى" بالجنّة و "الزّيادة" بالنّظر إلى وجه الله الكريم. والذين أحسنوا هم المؤمنون، فهم الذين أحسنوا في عبادة الله، وأحسنوا إلى الخلق، فلهم الحسنى وهي الجنة، ولهم زيادة وهي النظر إلى وجه الله الكريم.[2]

قال الرّازي في الاستدلال على جواز الرّؤية:" إنّ القلوب الصّافية مجبولة على حبّ معرفة الله تعالى على أكمل الوجوه وأكمل طرق المعرفة هو الرّؤية.[3]

يقول الباقلاني " ... ويجب أن يُعلم أن الرؤية جائزة عليه سبحانه وتعالى من حيث العقل مقطوع بها للمؤمنين في الآخرة تشريفا لهم وتفضّلا لوعد الله تعالى لهم بذلك ..." [4]

كذلك ما ورد في تفسير الرّازي لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ "[5] قال: إنّ إحدى القراءات في هذه الآية" مَلكا " بفتح الميم وكسر اللّام، وأجمع المسلمون على أنّ ذلك الملك ليس إلّا الله تعالى، وأضاف قائلا " أنّ التّمسّك بهذه الآية أقوى من التّمسّك بغيرها."[6]

- **من السنّة:**

روي في الصّحيح عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال: كنّا مع النّبي صلّى الله عليه وسلّم، فنظر في القمر ليلة – يعني البدر- فقال: إنّكم سترون ربّكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم ألّا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشّمس وقبل غروبها فافعلوا، ثمّ قرأ ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ "[7].[8]

وفي البخاري وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النّاس قالوا : يا رسول الله هل نرى ربّنا يوم القيامة؟ قال: هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب، قالوا: لا، فقال: إنّكم ترونه كذلك.[9]

روى مسلم في صحيحه عن صهيب عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم قال: " إذا دخل أهل الجنّة الجنّة قال الله تبارك وتعالى: تريدون شيئا أزيدكم، فيقولون: ألم تبيّض وجوهنا ألم تدخلنا الجنّة وتنجّنا من النّار، قال: فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحبّ إليهم من النّظر إلى ربّهم عزّ وجلّ." وفي رواية ثمّ تلا ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾"[10].[11]

لقد كان الصّحابة مجمعين على وقوع الرّؤية في الآخرة ولم نعلم واحدا منهم رضي الله عنهم خالف في ذلك، بل كلّ الآثار تدلّ على وقوعها، وجزم علماء اهل السنة بحصولها للمؤمنين في الآخرة تكريما وتشريفا للمؤمنين، وأثبتوا أنها أكمل النعم وأجلّها مع إثبات أنها رؤية تخالف الرؤية المتعارف عليها إذ " لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ **الْبَصِيرُ** "[12] .

الخاتمة

هذا ما يعتقده السواد الأعظم من أهل السنة، الذين يؤمنون بعدم وقوع رؤية الله في الدنيا، رغم جوازها عليه سبحانه وتعالى، ويجزمون بحصولها في الآخرة لما جاء في الوحيين من أدلة تثبت ذلك، فلا جدال ولا مراء من حصولها في الآخرة للمؤمنين، تكريما وتشريفا لهم. واتماما لنعمه عليهم، كما وعدهم بذلك. وقد حوى القرآن العظيم والسنة الصحيحة الدقيقة أدلة ذلك وكذا اجماع علماء الأمة.

2- سورة: يونس، الآية: 26.
[3]- الراجحي عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمان، شرح الاقتصاد في الاعتقاد، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية [http://www.islamweb.net] الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - 12 درسا]
4- الرازي، أبو عبد الله محمد، مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1420هـ، ج 13، ص 103.
[5]- الباقلاني، أبو بكر، الانصاف، مكتب نشر الثقافة الاسلامية، ط ،1369هـ/1950 م، ص 42.
6- سورة: الإنسان،20.
7- الرازي، أبو عبد الله محمد، مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3/ 1420هـ، ج13، ص103.
8- سورة: ق، 40.
9- البخاري، الصّحيح، دار طوق النّجاة، د م ط، ط1، 1422هـ، ج1، ص115، عدد554.
10- البخاري، الصّحيح، دار طوق النّجاة، د م ط، ط1، 1422هـ، ج1، ص160، عدد806.
11- سورة: يونس، الآية: 26.
12- مسلم، الصحيح، تح: محمد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د ط، د ت ط، ج1، ص163، عدد181.
[12]- الشورى. 9

المصادر والمراجع

1- البيجوري ابراهيم بن محمد، تحفة المريد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2004/2.
2- الباقلاني ، أبي بكر، الانصاف، مكتب نشر الثقافة الاسلامية، ط ،1369هـ/1950 م
3- التفتزاني، سعد الدّين، شرح المقاصد.
4- ابن تيميّة، مجموع الفتاوى، مجمع الملك فهد للطباعة والنشر، السعوديّة، د ط، 1995م.
5- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، دار المعرفة، بيروت، د ط، 1379هـ.
6- الخن (مصطفى)- مستو (محيي الدين)، العقيدة الإسلاميّة أركانها حقائقها مفسداتها، دار الكلم الطيّب، ط4، 2003م.
الراجحي عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمان، شرح الاقتصاد في الاعتقاد، **دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية**
7- الرازي أبو عبد الله محمد، مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1420هـ.
8 - سير أعلام النّبلاء لشمس الدين الذهبي، مؤسّسة الرّسالة، د م ط، ط3، 1985م.
9 - الصحيحين (البخاري ومسلم)
العسقلاني أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت ط 1379 هـ.
10- الغزالي أبو حامد، الاقتصاد في الاعتقاد.
11- ابن قيّم الجوزيّة، زاد المعاد، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط27، 1994م.
12- مقالات الإسلاميّين للأشعري، دار فرانز شتايز، ألمانيا، ط3، 1980م.
13- ابن منظور جمال الدّين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.
14 -اليحصبي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، دار الفيحاء، عمان، ط1407/2 هـ.